مقتل 37 عنصرا مواليا للحكومة شمال مالي في عملية انتحارية

قتل 37 عنصرا من المتمردين السابقين وعناصر مجموعات مسلحة موالية للحكومة في غاو بشمال مالي أمس في عملية انتحارية استهدفت موقع تجمع لهم في هذه المدينة، على ما أفاد مصدر عسكري في بعثة الامم المتحدة في مالي لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر إن "انتحاريا هاجم معسكرا" يتجمع فيه عناصر تنسيقية حركات ازواد (التمرد السابق الذي يهيمن عليه الطوارق) ومجموعة "البرنامج" الموالية للحكومة في غاو، مشيرا الى أن "الحصيلة 37 قتيلا». وأكد مصدر في إدارة غاو المعلومات بدون اعطاء المزيد من التفاصيل في الوقت الحاضر.

وقال المصدر في بعثة الامم المتحدة أن بين القتلى من عناصر "البرنامج"، مسلحين من مجموعة الدفاع الذاتي "امغاد».

وأوضح أن "الانتحاري قدم في آلية وفجر نفسه. وقع الهجوم هذا الصباح الساعة 8،40 (بالتوقيت المحلي وت غ)" مشيرا إلى أن تنسيقية حركات ازواد ومجموعة البرنامج "ستباشران قريبا تسيير دوريات مختلطة».

وستجري الدوريات المختلطة بموجب اتفاق السلام الموقع في مايو ويونيو 2015 بين باماكو والمجموعات المسلحة، تمهيدا لقيام جيش مالي موحد. وسيطرت مجموعات جهادية على ارتباط بالقاعدة وبينها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، في مارس وابريل 2012 على شمال مالي. لكن القسم الاكبر من الجهاديين طرد من المنطقة في تدخل عسكري دولي بادرت اليه فرنسا في يناير 2013. ورغم ذلك، لا تزال مناطق بكاملها خارج سيطرة القوات المالية والاجنبية.

أكد أن طهران لم توجه الدعوة لواشنطن

إيران تعارض مشاركة الولايات المتحدة في محادثات أستانا

أبدت أيران معارضتها مشاركة الولايات المتحدة في المفاوضات التي تبدأ الاثنين المقبل بين ممثلي النظام السوري والفصائل المعارضة في عاصمة كازاخستان سعيا لايجاد حل للنزاع في هذا البلد.

وقال وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الذي تساهم بلاده في رعاية هذه المحادثات مع روسيا وتركيا "نحن نعارض مشاركة امريكا في اجتماع أستانا ولم نوجه دعوة لهم"، في تصريحات أوردتها وكالة "تسنيم" مساء أمس الأول الثلاثاء.

وأدلى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني علي شمخاني المكلف تنسيق العمل السياسي والامني والعسكري مع روسيا وسورية، بموقف مماثل الاربعاء اذ أكد أنه بسبب "معارضة ايران لمشاركة الولايات المتحدة في مفاوضات أستانا، لم توجه اليهم أي دعوة"، وفق ما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وأضاف "ليس هناك ما يدعو إلى مشاركة الولايات المتحدة في إدارة المبادرات السياسية في الأزمة السورية، ومن المستبعد أن تلعب دورا في مفاوضات أستانا"، معتبرا رغم ذلك أن بامكان "الدولة المضيفة" دعوتها "بصفة المراقب».

وقال إن ايران "بصفتها الداعم الرئيسي للحكومة السورية الشرعية في مكافحة الارهاب، ستلعب دورا ناشطا في مؤتمر أستانا».

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بهرام قاسمي لوكالة فرانس برس الاربعاء "ينبغي في المرحلة الراهنة الابقاء على الاطار الثلاثي، واي توسيع يمكن ان يزيد مخاطر الفشل. سياستنا تقضي بعدم إضافة بلدان أخرى في هذه المرحلة».

وتابع أنه يتعين أولا التوصل الى نتائج في أستانا، وانطلاقا من "هذه الخطوات الاولى"، النظر في احتمال مشاركة بلدان أخرى.

وقال إن "المفاوضات والمشاورات تتواصل" مع روسيا وتركيا لتحديد مستوى المشاركين في محادثات أستانا.

وأضاف "الأمر الواضح في الوقت الحاضر هو أن الاجتماع لن يكون على مستوى وزاري، بل سيكون على الأرجح على مستوى نواب الوزراء».

ونفى أخيرا أن يكون هناك أي خلاف في وجهات النظر مع روسيا حول المفاوضات، لا سيما حول مشاركة أميركية.

وقال قاسمي "بدأنا منذ زمن طويل عملا مشتركا وهناك تطابق كبير في وجهات النظر. يمكن أن تظهر في مرحلة ما، كما حصل في الماضي، حساسيات مختلفة حول بعض المواضيع" يتم تخطيها في كل مرة "من خلال المحادثات».

ويأتي هذا الموقف الايراني في وقت دعت موسكو فريق الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب إلى المشاركة في محادثات أستانا. وقال فريق ترامب انه لم يرد بعد على الدعوة. كما أكدت تركيا مرارا أن الولايات المتحدة مدعوة الى المحادثات.

واعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء ان المحادثات تهدف الى "تثبيت" وقف اطلاق النار في سورية والسعي للتوصل الى حل سياسي للنزاع.

النظام السوري يواصل قصف المدنيين

مع استمرار الاشتباكات مع قوات النظام السوري

«داعش» يشعل الحرائق في دير الزور للتشويش على الطائرات

تدور اشتباكات عنيفة أمس بين الجيش السوري وتنظيم الدولة الاسلامية في مدينة دير الزور حيث لجأ الجهاديون الى اشعال الاطارات وبراميل النفط للتشويش على حركة الطائرات الحربية، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وافاد المرصد السوري عن "معارك عنيفة على محاور عدة في مدينة دير الزور (شرق) تترافق مع قصف جوي لطائرات حربية روسية ولقوات النظام على مناطق الاشتباكات».

وتمكن تنظيم الدولة الاسلامية الذي بدأ السبت هجوما هو "الاعنف" على مدينة دير الزور منذ عام، من فصل مناطق سيطرة قوات النظام في المدينة الى جزءين وعزل المطار العسكري عن المدينة. ويسيطر تنظيم الدولة الاسلامية منذ العام 2014 على اكثر من ستين في المئة من مدينة دير الزور ويحاصرها بشكل مطبق منذ مطلع العام 2015، لتصبح بذلك المدينة الوحيدة التي يحاصر فيها الجهاديون قوات النظام.

ولفت المرصد السوري الى ان "أعمدة الدخان تتصاعد في سماء مدينة دير الزور، نتيجة قيام تنظيم الدولة الإسلامية بإضرام النيران بالإطارات وبراميل النفط في ساحات المدينة"، مشيرا الى ان الهدف هو "التشويش على الطائرات الحربية السورية والروسية التي تستهدف المدينة بضربات مكثفة منذ بدء الهجوم». واحصى المرصد منذ بدء الهجوم السبت مقتل 151 شخصا، هم 30 مدنيا و46 عنصرا من قوات النظام و75 مقاتلا جهاديا خلال المعارك وجراء الغارات.

ونقل عمر ابو ليلى من مجموعة "دير الزور 24"، وهي مجموعة اخبارية ناشطة في المدينة المحاصرة، ان التنظيم المتطرف اعدم بطريقة وحشية "عشرة" من عناصر قوات النظام الذين تم اسرهم خلال الهجوم على المطار العسكري.

وقال الناشط في المدينة لفرانس برس "اعدم التنظيم الاسرى ليلة امس دهسا بالدبابات"، مضيفا "اذا سيطر التنظيم على أحياء النظام، ستُرتكب مجازر كبيرة وهذا مصدر تخوف كبير بالنسبة لنا». ويقوم برنامج الاغذية العالمي منذ ابريل 2016، بالقاء مساعدات جواً الى السكان المحاصرين في المناطق تحت سيطرة النظام فقط في دير الزور والذين يقدر عددهم بمئة الف، وفق الامم المتحدة. وافاد برنامج الاغذية العالمي الثلاثاء ان المعارك اضطرته الى وقف القاء المواد الغذائية على دير الزور. ويعد المطار العسكري ايضا المتنفس الوحيد الذي كان متبقيا لقوات النظام وتحصل عبره على الامدادات العسكرية والمستلزمات والمساعدات الغذائية.

في منطقة حرستا بالغوطة الشرقية

مقتل عميد بجيش النظام السوري و8 جنود في تفجير نفق بريف دمشق

قتل عميد في الجيش السوري وثمانية جنود على الاقل في تفجير نفق في منطقة حرستا في الغوطة الشرقية لدمشق أمس الأول الثلاثاء، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد ان مقاتلين من تنظيم "اللواء الاسلامي" المعارض اكتشفوا وجود هذا النفق الذي كانت قوات النظام حفرته في وقت سابق بالقرب من حرستا، فعمدوا الى تفخيخه ثم فجروه ليل الثلاثاء مما ادى لانفجار عنيف هز المنطقة و"اسفر عن مقتل ضابط في قوات النظام برتبة عميد مع 8 عناصر آخرين من قوات النظام وسقوط عدد من الجرحى». ولفت المرصد الى ان "عدد القتلى لا يزال مرشحاً للارتفاع لوجود جرحى بحالات حرجة ووجود معلومات عن مزيد من القتلى».

وفي اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن "كانت المجموعة تجتمع في مبنى إدارة المركبات، وانهار المبنى باكمله من شدة الانفجار. هناك 15 شخصا مفقودا حتى هذه اللحظة».

من جهتها لم تنشر وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ليل الثلاثاء اي خبر بشأن الانفجار.

ومنذ بدء النزاع في سورية في مارس 2011 اعتبرت الغوطة الشرقية حيث تقع حرستا معقلا للفصائل المعارضة ولا سيما لتنظيم جيش الاسلام. ولكن القوات الحكومية حققت تقدما هاما في هذه المنطقة على الرغم من وقف اطلاق النار الساري في البلاد منذ 30 ديسمبر. والثلاثاء استعادت القوات الحكومية عشرات الحقول التي كانت تحت سيطرة فصائل معارضة في الغوطة الشرقية وقصفت مواقع لهذه الفصائل في حرستا. وفي شمال البلاد في ريف حلب الغربي قتل ثلاثة اشخاص احدهم طفل في غارات للطائرات الحربية على قرية كفر حلب، بحسب المرصد. وفي دير الزور التي ارسلت اليها القوات الحكومية تعزيزات الثلاثاء في محاولة لفك الحصار الذي يضربه جهاديون على هذه المدينة الواقعة في شرق البلاد، قتل الثلاثاء 10 اشخاص بينهم امرأة في قصف جوي على انحاء من المدينة، بحسب المرصد. واوضح المرصد ان حصيلة القتلى في دير الزور ارتفعت الى 37 قتيلا منذ بدأ الجهاديون هجوما عنيفا على المدينة السبت.

لاستعادة مدينة الباب من أيدي «داعش»

التحالف الدولي يشن للمرة الأولى غارات دعما للعملية التركية

اعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي في سورية والعراق الثلاثاء انه شن مؤخرا، للمرة الاولى، اربع غارات في شمال سورية دعما للعملية العسكرية التي تشنها تركيا لاستعادة مدينة الباب من ايدي الجهاديين.

وهي المرة الاولى التي يعلن فيها التحالف عن شن غارات عسكرية دعما للعملية التركية في شمال سورية، على الرغم من انه اعرب عن تأييده لانقره عندما شنت هذه العملية في اغسطس الفائت.

وقال الكولونيل جون دوريان المتحدث العسكري باسم التحالف في مؤتمر صحافي عبر الفيديو من بغداد "لقد رصدنا اهدافا" قرب مدينة الباب "بالتعاون مع تركيا ونحن نتوقع مواصلة هذا النوع من الغارات».

واوضح ان التحالف شن حتى الآن ما مجموعه اربع غارات في منطقة الباب.

ولكن المتحدث لم يفسر لماذا بدأ التحالف بشن غارات اسنادا للقوات التركية بعد طول امتناع، على الرغم من مطالبة انقرة المتكررة له بشن غارات جوية اسنادا لقواتها المنتشرة في شمال سورية.

وفي مطلع يناير الجاري اكدت تركيا على حقها في اغلاق قاعدة انجرليك الجوية التي تستخدمها قوات التحالف لضرب الجهاديين في سورية، وذلك بعد تصاعد التوتر بين انقرة وواشنطن الحليفتين في حلف شمال الاطلسي.

وتشارك تركيا في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سورية وتسمح للطائرات الغربية باستخدام قاعدة انجرليك في جنوب البلاد لانطلاق عملياتها.

واتى تهديد تركيا باغلاق قاعدتها الجوية امام طيران التحالف غداة تصريح وزير خارجيتها مولود تشاوش اوغلو ان انقرة لم تتلق اي دعم من الولايات المتحدة في جهودها لانتزاع مدينة الباب من ايدي تنظيم الدولة الاسلامية في معركة شهدت قتالا عنيفا.

اتفاق على عبور السلع في المعبر الحدودي بين تونس وليبيا

توصل الجانب التونسي أمس الأول الى اتفاق مع الاطراف الليبية على عبور السلع من المركز الحدودي راس جدير (ولاية مدنين–جنوب شرق) وذلك بعد عدة ايام من التوتر الاجتماعي في الجنوب التونسي، وفق ما علم من مصدر قريب من المفاوضات.

وشهدت مدينة بنقردان التابعة لولاية مدنين اضطرابات اجتماعية منذ نحو اسبوع حيث طالب المحتجون بحرية حركة السلع باتجاه ليبيا. وتخللت الاحتجاجات مواجهات بين بعض شبان المدينة وقوات الامن. وعقد الثلاثاء اجتماع جديد بين السلطات التونسية واطراف ليبية ما اتاح التوصل الى اتفاق، بحسب مصدر تونسي قريب من المفاوضات طلب عدم كشف هويته. ويفترض ان يدخل الاتفاق حيز التنفيذ من الان الى الاحد، بحسب ما افاد النائب عن ولاية مدنين في البرلمان احمد لعماري الذي شارك في المباحثات.

ولم يعرف مضمون الاتفاق على وجه الدقة وتعذر الاتصال على الفور بوزارة الداخلية.

6 قتلى حصيلة انفجار سيارة مفخخة في بغداد

القوات العراقية استعادت القسم الشرقي من مدينة الموصل

اعلن قائد قوات مكافحة الارهاب العراقية أمس ان القوات العراقية باتت تسيطر على الجانب الشرقي من مدينة الموصل الذي استعادته من قبضة تنظيم الدولة الاسلامية.

وحققت قوات النخبة العراقية خلال الايام الماضية تقدما مكنها من السيطرة على عدد من احياء الجانب الشرقي في الموصل في اطار عملية واسعة لاستعادة السيطرة على المدينة التي تعد اخر اكبر معاقل الجهاديين في البلاد.

واعلن الفريق طالب شغاتي خلال مؤتمر صحافي في بلدة برطلة الواقعة الى الشرق من الموصل «تحرير الضفة الشرقية» من نهر دجلة الذي يقسم مدينة الموصل الى شطرين.

لكن الفريق شغاتي اشار في الوقت نفسه الى انه فيما باتت الضفة الشرقية تحت سيطرة القوات الحكومية، ما زال هناك عمل ينبغي القيام به لتظهير الاحياء الشرقية من فلول الجهاديين. واوضح «يجري الانتهاء من الخطوط والمناطق المهمة لا يوجد سوى القليل المتبقي في الشمال».

ويأتي اعلان تحرير الجانب الشرق بعد ثلاثة اشهر من انطلاق العملية في 17 اكتوبر لاستعادة السيطرة على الموصل ثاني مدن البلاد واخر اكبر معاقل الجهاديين في العراق.

من جهة أخرى، قتل ستة اشخاص واصيب 25 بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدف مساء الثلاثاء سوقا شعبيا في جنوب غرب بغداد، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة الاربعاء "قتل ستة اشخاص بينهم اثنان من الشرطة واصيب 25 بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة" قرب سوق شعبي في منطقة ابو دشير، في جنوب غرب بغداد.

واكد مصدر طبي الحصيلة الضحايا مشيرا الى نقل معظم الضحايا الى مستشفى اليرموك في غرب بغداد.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء الذي يحمل بصمات تنظيم الدولة الاسلامية.

وهو رابع اعنف تفجير يضرب بغداد منذ بداية العام. فقد استهدف تفجيران انتحاريان في الثامن من الشهر سوقين شعبيين في مدينة الصدر وحي البلديات، في شرق بغداد، وتبنى أحدهما تنظيم الدولة الاسلامية.

قوات الأمن العراقية في الموصل